

«مهرجان الشوكولاته»... في القاهرة



الإثنين، ٢٨ نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠١٦ (٠٠:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

النسخة: الورقية - دولي

آخر تحديث: الإثنين، ٢٨ نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠١٦ (٠٠:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

القاهرة - إيهاب كاسب

يشارك نحو 10 آلاف طفل مصري من طلاب المدارس في مهرجان الشوكولاته السنوي الذي أطلقته ساقية عبد المنعم الصاوي الثقافية في القاهرة ويختتم الأربعاء المقبل وينظم المهرجان دورته الثالثة عشرة تحت شعار «كوكب الشوكولاته يمر إلى جوار كوكب الأرض». وقالت المسؤولة في العلاقات العامة في الساقية خلود عبداللطيف إن «الساقية حريصة على تقديم قيم إنسانية نبيلة تخرسها في الأطفال في سنواتهم الأولى من خلال النشاطات الفنية والترفيهية والأفكار التي تكون قادرة على نقل الرسالة الثقافية الخاصة بالساقية إليهم لأنهم بذرة المستقبل»، ولغيت إلى أن مهرجان الشوكولاته مكمل للنشاطات الثقافية والترفيهية التي تقدمها الساقية إلى كل مكونات الأسرة بمراحلهم العمرية المختلفة.

وأشارت إلى أن الأطفال يبدأون يومهم بعروض شوكولاته في الحديقة ومن ثم ينتقلون للمشاركة في صناعة أشكال وأعمال يدوية في إحدى قاعات الساقية، إضافة إلى الاستمتاع بمسرح العرائس الذي يحرص على تقديم فكرة نبيلة تساهم في تنمية الأطفال ودفعهم إلى التميز والانتحياز إلى الأخلاق والعلم والابتكار دائماً.

وقدم عازف العود نصير شمه حفلتين في الساقية، تزامنت الأولى مع انطلاقة المهرجان وكانت بمثابة افتتاح له.

قصت «الحياة» يوماً مع الأطفال الذين بدأوا مشاركتهم في ورشة إعادة تدوير صنعوا خلالها، بإشراف فريق عمل الورش الفنية من الطلاب والطالبات المتطوعين من الكليات الفنية، عروسة من برطمان بلاستيك وبعض فصاصات الورق الملونة والقطن الطبي وعيوناً متحركة. ومن ثم قدم فريق ورشة الساقية للتمثيل مسرحية «طاقية وكاب» تلك التي دارت أحداثها حول رحلة مدرسية ينتهي موضوعها بخلاف عن أيهما أفضل «الطاقية أم الكاب؟».

وقال وزير الثقافة المصري السابق ومؤسس الساقية المهندس محمد الصاوي، عن قصة إطلاق المهرجان: «منذ 16 سنة كنت أفود سيارتي وكانت ابنتي منة لا تزال صغيرة وتجلس على المقعد الخلفي، وسألتني: ليه يا بابا ما بتعملوش مهرجان شوكولاته؟ فأجبت على الفور «حلوة الفكرة نعمل مهرجان شوكولاته». وتوجه حينها إلى أكبر صرح ثقافي لأن الساقية لم تكن بدأت نشاطاتها بعد، لكن المسؤول سخر من الفكرة فقرر تأجيلها إلى أول شتاء يلي افتتاح الساقية، وبعد أن فتحت الساقية أبوابها عام 2003 بشهور قليلة أعلنت عن «شوكوفست» كأول مهرجان فني للشوكولاته يقام في مصر.

شهد مهرجان «شوكوفست» الأول إقبالا كبيرا ومع مرور السنوات أصبح من أهم أحداث الساقية السنوية وتشارك فيه مجموعة من أكبر الفرق الموسيقية والغنائية، كما يقدم مسرح الساقية للعرائس مسرحية ماريونت جديدة، وتقدم ورشة التمثيل المسرحي في الساقية مسرحية جديدة، إضافة إلى متحف الشوكولاته وعروض الأكروبات والمهرجين وسوق كبيرة للشوكولاته يشارك فيها عدد كبير من منتجها ومستورديها بأنواعها المختلفة.